

التي هي كنه لا يشترط العلم بجميع تفاصيل ذلك
وان كان عند من علم ذلك ما ليس عند جميع البشر
لقد علم عليه السلام انه لا يعلم الا ما علم به في قوله
ولا يحيط على قلب بشر ولا تعلم نفس ما احصى لهم قرة
العين وقول موسى لمحض بهل انك تعلم على ان تعلمني
ما علمت ربك او قوله صلى الله عليه وسلم استملك
بما علمت انك تعلم منها وما لم اعلم قوله
استملك على اسم سميت به نفسك او استأثر
به في علم الغيب عندك وقول تعالى وقرن كل ذي علم
عليه وقال يزيد بن اسلم وغيره حتى ينتهي العلم اليقين
وهذا ما لا يخفى به او معناه انك لا تعلم الا ما علمت
لما هذا حكم عقده النبي عليه السلام في الحديث والسر
والمعارف والامور الدينية **فصل** واعلم ان الامنة
مجتمة على عصية النبي عليه السلام من الشيطان والفساد
منه لان جسمه باواع الادي والاعلى ما ظهروا بالوسوسة
وقد خبرنا القاضى الحاج نظام ابو جرح الله قال حدثنا
ابو الفضل بن نصر وراي العدل ثنا ابو بكر البرقاني وغيره
ثنا ابو الحسن الدارقطني ثنا اسمعيل بن عصفان
جاسم البرقي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان بن عيينه
عن سالم بن ابي جعفر عن مسروق بن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله عليه السلام ما علمكم من احوال او قرة

وقد وكل به قرينه من الشيطان قالوا وما ذلك يا رسول الله
قال واياني ولكن الله اعلم عني عليه السلام زاد غيره عن مسروق
في خبره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه روى فاسلم بن
اليمام بن فاسلم انما سمعته يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روى فاسلم بن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن
الاسود بن عمار بن ابي اسود بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
الحديث ورواه بعضهم فاستتم قال القاضى ابو
الفضل رحمه الله فاذا كان هذا حكم شيطانه وقرينه
السلطان على كل احد من بني آدم فكيف يمكن احد منكم ولم
يؤمن بحجته الا قد روي الله تومنه وقرجات الامانة
بصحة في الشياطين في غير موطن رجفة في اطماعه
وامانة نفسه وادخاله في غيبه قد بينوا امر اخر
فان تعلموا انما من كونه له في صلته فاحذروا منه
عليه السلام واسره ورجع الصحاح قال ابو هريرة عن النبي
عليه السلام ان الشيطان عرض لي قال عبد الرحمن بن عبد
الله بن مسعود ان الشيطان عرض علي الصلوة فاكلمني الله فذكرته
والله اعلم ان اولئك السارية حتى يصحى في كل يوم
الصلوة فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
لا يبيح لاصد الاية قرونه الله فاسيا ورجع حديثه
الرواه عنه عليه السلام انه قد وانه ليس جاني
بشيطانه في كل صلاة ورجع النبي في الصلوة وذكر

الصلوة